ومنهم الرحالة أبو زيد الحسن بن زيد السيرافي البصري الذي أكمل كتاب رحلة سليمان البصري ، وعنه نقل المسعودي بعض المعلومات عن الهند والصين عندما لقيه بالبصرة سنة ٣٠٣ هـ ــ ٩١٥ م .

نشأ المهاجر أحمد بن عيسى في زمن عامر بالعلماء والأدباء ، وترعرع وشبَّ في أحضان الحضارة الزاخر بالعلوم والفنون ، وكان من علماء العراق الذين قد يكونون ممن لهم آثار في تكوين البيئة العلمية ، نذكر بعضهم ممن توفي بعد عام ٢٥٠ هـ .

الكندي الذي تخرج في مدارس البصرة وبغداد (ت ٢٥٨ هـ) ٨٧١ م .
محمد بن حماد المقري ببغداد (ت ٢٦٦ هـ) ٨٧٩ م .

محمد بن عبد الحكيم البصري (ت ٢٦٨ هـ) ٨٨١ م .
ابن قتيبة الدينوري ببغداد (ت ٢٧١ هـ) ٨٨٤ م .
ابن ماجه القزويني ببغداد (٢٧٢) ٨٨٥ م .
أبو بكر المروزي صاحب ابن حنبل (٢٧٥) ٨٨٨ م .
أبو داود الحافظ بالبصرة (٢٧٥) ٨٨٨ م .
سليمان بن الأشعث السجستاني الحافظ بالبصرة (٢٧٥) ٨٨٨ م .
ابن قتيبة الكوفي (٢٧٦) ٨٨٩ م .
أحمد بن محمد بن أبي المثنى الموصلي الكثير الحديث (٢٧٧) ٨٩٠ م .
سهل التستري الصوفي الذي سكن البصرة زمناً (٢٨٢) ٨٩٥ م .
ابراهيم الثقفي الكوفي (٢٨٢) ٨٩٥ م .
البحتري الشاعر (٢٨٤) ٨٩٧ م .
ابن شريك ببغداد (٢٨٥) ٨٩٨ م .
محمد بن يوسف الكريمي البصري (٢٨٦) ٨٩٩ م .
محمد بن عبد السلام القرطبي سمع بالبصرة وبغداد وغيرهما (٢٨٦) ٨٩٩ م .